

أكاديمية اللاجئين الفلسطينيين

دبلوم الدراسات الفلسطينية

خطة بحث بعنوان:

**التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية**

إعداد الباحث/

محمد محمد حسن اشتيوي

إشراف الأستاذ/

أحمد فايق دلول

1437هـ - 2016

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين.

## طية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية

المقدمة:

يخوض الشعب الفلسطيني ثورات متلاحقة منذ عام 1917 في سبيل تحرير أرضه في مواجهة المشروع الصهيوني الذي دعمته سلطات الاحتلال البريطاني منذ انطلاسته. وكان الصراع حول القدس المحتلة منذ البدايات عندما خاض الفلسطينيون أول ثورة من أجل القدس والتي عرفت بثورة عام 1920 ، ثم ثورة البراق عام 1929، واحتلال الجزء الغربي من القدس عام 1948، وصولاً الى احتلال بقية القدس عام 1967. وانتفاضة الأقصى عام 2000، وقد واصلت سلطات الاحتلال عدوانها على القدس المحتلة من خلال سياسة التهويد والتهمير، وصولاً الى السعي لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً. هذه الأحداث والتراكمات حركت الشعب الفلسطيني فكانت انتفاضة القدس بداية شهر تشرين أول عام 2015، والتي تميزت بعمليات الطعن من قبل الفلسطينيين لجنود الاحتلال والمستوطنين.

وقد استخدم الفلسطينيون الاعلام لنقل قضيتهم الى العالم، وكانت الفضائيات الفلسطينية التي ظهرت خلال العقد الأخير في صدارة وسائل الاعلام في مواجهة الاعلام الصهيوني الذي حاول تضليل الرأي العام من خلال الكذب وترويج روايات جيش الاحتلال وجهاز المخابرات الصهيوني.

وتؤدي القنوات الفضائية الفلسطينية دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام في فلسطين، وتؤثر بشكل كبير في التحريض الاعلامي على المقاومة، بسبب قدرتها على الوصول والتأثير في جمهور واسع، وقد شكلت انتفاضة القدس نقلة نوعية في الفعل المقاوم في الضفة الغربية بعد 8 سنوات من الانقسام، انشغل خلالها الكل الفلسطيني عن مواجهة الاحتلال. وقامت جميع الفضائيات الفلسطينية بتغطية انتفاضة القدس، لكن اختلاف التوجهات السياسية للفضائيات الفلسطينية المملوكة من الأحزاب الفلسطينية والأجندة السياسية للفضائيات الفلسطينية أثرت بشكل واضح على هذه التغطية من الناحيتين الكمية والمهنية. كما أن هذه الفضائيات تعاني من مشكلتي التسرع في نشر الخبر في انتفاضة القدس لتحقيق سبق الصحفي، وقد وقعت في أخطاء خكيرة اثناء هذه التغطية، وقامت دون قصد بنشر الرواية الصهيونية.

إن هذا الحالة تتطلب من وسائل الإعلام الفلسطينية عامة، والفضائيات الفلسطينية على وجه الخصوص الاهتمام بتغطية انتفاضة القدس، وإبراز الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي جنود الاحتلال، وهذا يقتضي التعرف على كيفية تغطية الفضائيات الفلسطينية لانتفاضة القدس. وعلى أهم العوامل التي أثرت سلباً على التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس؟

## ية البحث:

تتم أهمية البحث من أهمية إنتفاضة القدس التي عملت على مواجهة سياسة الاحتلال المتواصلة في التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى المبارك، بالإضافة الى نصره حرائر الشعب الفلسطيني اللواتي واجهن الاحتلال في القدس المحتلة،

والاستهداف المتواصل لسلطات الاحتلال للشعب الفلسطيني، وحاجة الشعب الفلسطيني في تصحيح المسار في المواجهة مع الاحتلال، ولا شك أن الممارسة الاعلامية مهمة لما لها من دور في صناعة الرأي العام والتأثير فيه على نحو يجعل جمهورها يستشعر خطورة المرحلة التي تعيشها قبة المسلمين الأولى، ويمكن لنا تفصيلاً أن نحدد أهمية الدراسة في نقاط عدة هي على النحو التالي:

- 1- يعتبر هذا البحث هو الأول الذي يتناول الانتفاضة الفلسطينية الثالثة التي أطلق عليها الفلسطينيون اسم انتفاضة القدس رداً على ما أسموه محاولات الاحتلال تقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً.
- 2- يتناول البحث جانباً من عمل منظومة العمل الاعلامي الفضائي الفلسطيني، وهو مجال يفتقر الى حد علم الباحث للكثير من الدراسات والأبحاث كونه حديث التأسيس والتوسع.
- 3- يضع البحث نتائج علمية دقيقة أمام صانع القرار في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية ومرجعياتها السياسية حول طبيعة التغطية لأهم قضايا الثوابت الفلسطينية وهي القدس، وما تشكله النتائج من فرصة حقيقية لإحداث تطوير لتعاطي الاعلام الفضائي الفلسطيني مع قضية القدس.
- 4- وعليه يمكن استخدام نتائج وتوصيات هذا البحث من قبل الفضائيات الفلسطينية من أجل تطوير أدائها تجاه القضايا التي تعالجها في تغطيتها اليومية.

## أهداف البحث:

يحاول البحث تحقيق جملة من الأهداف، وهي على النحو التالي:

- 1- تقييم التغطية الإعلامية لإنفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية.
- 2- التعرف على العوامل التي تؤثر في التغطية الاعلامية لانفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية.
- 3- معرفة ما إذا كانت إنفاضة القدس أولوية في الفضائيات الفلسطينية.
- 4- التعرف على الأجندات السياسية في الفضائيات الفلسطينية.

## مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول تحليل التغطية الاعلامية لانفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية المملوكة للأحزاب الفلسطينية ذات الأجندة السياسية المختلفة، هذا في حين أن هذه الفضائيات تعاني من مشكلتي التسرع في نشر الخبر في انتفاضة القدس

## لتحقيق

ق سبق الصحفي، وقد وقعت في أخطاء خطيرة أثناء هذه التغطية، وقامت دون قصد بنشر الرواية الصهيونية. ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي: ما هو تأثير الأجندة السياسية المختلفة للأحزاب الفلسطينية على التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية؟  
ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

- السؤال الأول:** ما هي اتجاهات النخبة الاعلامية الفلسطينية نحو القنوات الفضائية في تغطيتها لانتفاضة القدس؟  
**السؤال الثاني:** ما هي العوامل التي تؤثر في مهنية وموضوعية الفضائيات الفلسطينية في تغطيتها لانتفاضة القدس؟  
**السؤال الثالث:** كيف يؤثر التباين في الاتجاه والأجندة السياسية للفضائيات الفلسطينية على تغطية انتفاضة القدس؟  
**السؤال الرابع:** هل تتأثر التغطية الاعلامية للفضائيات الفلسطينية لانتفاضة القدس بالمصدر؟

## فرضيات البحث

اتجاهات النخبة الاعلامية الفلسطينية نحو القنوات الفضائية في تغطيتها لانتفاضة القدس ايجابية.  
تتأثر مهنية وموضوعية الفضائيات الفلسطينية في تغطيتها لانتفاضة القدس بالواقع الميداني والتصديق على العمل.  
يؤثر التباين في الاتجاه والأجندة السياسية للفضائيات الفلسطينية على تغطية انتفاضة القدس.  
تتأثر التغطية الاعلامية للفضائيات الفلسطينية لانتفاضة القدس بالمصدر.

## مصطلحات البحث:

- التغطية الاعلامية: يقصد بها الحصول على معلومات وبيانات وتفاصيل عن حدث معين والإحاطة به عن طريق استخدام الفنون الاعلامية المختلفة في الفضائيات، وتقديمه للمشاهد على نحو يلي حاجه الجمهور لكافة تفاصيل الحدث.
- انتفاضة القدس: هي ثورة انطلقت بتاريخ 2015/10/3 عندما قام الشهيد مهند الحلبي بطعن مجموعة من المستوطنين في البلدة القديمة من القدس، احتجاجا على الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة الاحتلال التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، والاعتداء المتواصل من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين على المرابطات في المسجد الأقصى المبارك. تميزت بقيام فلسطينيين بعمليات طعن متكررة لعسكريين ومستوطنين إسرائيليين، وعمليات اطلاق نار ومواجهات بالحجارة والزجاجات الحارقة.
- الفضائيات الفلسطينية: هي القنوات الفلسطينية العاملة على تغطية فعاليات القضية الفلسطينية اليومية والتي تحمل الهوية الاسلامية العربية، وتشمل هذه الدراسة الأقصى، القدس وفلسطين اليوم.

- النخبة الاعلامية: الاعلاميون العاملون في وسائل الاعلام الفلسطينية المختلفة والمسجلون في نقابة الصحفيين الفلسطينية، والأكاديميون المحاضرون في كليات الاعلام في الجامعات الفلسطينية.
- التوجه السياسي: الخط السياسي الذي تسلكه هذه القنوات في تغطيتها للاحداث.

## التراث العلمي وعرض الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات في مجال الإعلام الإسلامي قليلة، بالمقارنة مع الدراسات في العلوم الأخرى على وجه العموم، وأمام الدراسات في الإعلام الآخر مثل الإعلام العلماني أو الليبرالي، كما ان الدراسات في مجال الفضائيات الاسلامية لا تكاد تجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.

ومن خلال تتبع المتيسر من هذه الدراسات سواء من خلال الكتب المطبوعة أو مواقع الإنترنت أو حتى داخل القنوات الفضائية المستهدفة في الدراسة ، لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تخصصت بشكل محدد بموضوع دراسته ، ولم يجد في المكتبة العربية ما يقترب من موضوع دراسته إلا بما يمكن اعتباره مقاربات بحثية لا تلتقي مع الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوعة العامة للتناول . من هنا فإن الباحث يرى أن دراسته هي بحدود علمه من الدراسات العربية النادرة، ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لتناول موضوع الفضائيات الاسلامية وكيفية تطوير الأداء الإعلامي .

ومن خلال النقصي الذي أجراه الباحث في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته وجد بعض الدراسات التي تقترب من موضوع دراسته بشكلها العام بدرجات متفاوتة ومن هذه الدراسات الآتية:

خلصت رسالة ماجستير للباحث الفرا (2010) بعنوان: تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني "حرب غزة نموذجاً" إلى أن كافة وسائل الإعلام الفلسطينية لعبت دوراً هاماً جداً في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وكانت على موقف واحد، وكانت بنفس الدرجة في تغطية الأحداث على أرض الموقف الراض نفسه لهذه الحرب ويتطلع إلى إفشالها، وكان لها بصمة في نقل مجريات وأحداث الحرب ونقل المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين.

ر الباحث في دراسته أن قناة الأقصى امتازت بكون "خطابها الإعلامي وقت الحرب كان الخطاب الإعلامي المقاوم ، وقام على مدار الحرب بإرسال رسائل إلى المجتمع المحلي ببث روح الصمود، وكان عنوان رسائله" النصر لنا " وبثت رسائل إلى المجتمع الإسرائيلي باستمرار، بأن الشعب الفلسطيني باق على أرضه، وأنتم من سيرحل عن أرضنا". (الفراء، 2010: 148) وأشارت الدراسة إلى أن كافة الفضائيات العربية، تناولت تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، لكن بنسب مختلفة، حسب المتاح لها، وتعددت الفضائيات العربية في كيفية نقلها لأحداث المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين وفق مصالحها، ووفق مواقفها من حركتي حماس وفتح، وكان هنالك استغلال سياسي وتعبئة أحيانا أخرى.

وفي رسالة ماجستير للباحث ثريا (2010) بعنوان: إدارة الإعلام المقاوم زمن الحرب (فضائية الأقصى حالة عملية). خلصت الدراسة إلى أن قناة الأقصى الفضائية استطاعت تحقيق أهدافها التي خطط لها بنسبة كبيرة، وإن إدارة القناة نجحت في إدارة الإمكانيات البشرية والمادية بطريقة جيدة مما أسهم في بقاء الصورة أمام المشاهد إلى حد كبير كذلك حققت الفضائية أهدافها المختلفة المتعلقة بتعزيز الصمود والثبات لدى أهالي قطاع غزة وتعزيز النصر والتأييد في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948 والشارع العربي والغربي والضغط على دولة الاحتلال لوقف الحرب على غزة بنسبة جيدة. وأوصت الدراسة بتعزيز العلاقة بين الإدارة العليا والوسطى مع الموظفين وتفعيل البدائل في مناطق مختلفة موزعة على قطاع غزة وضرورة تفعيل الخطاب الموجه باللغة العبرية للتأثير بشكل أكبر على المجتمع الإسرائيلي وتفعيل اللغة الإنجليزية للتأثير بشكل أكبر على المجتمع الدولي.

وجاء في رسالة ماجستير للباحث عدوان (2010) بعنوان: اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على نشرات الأخبار في الفضائيات المحلية كمصدر للمعلومات، دراسة تحليلية ميدانية على فضائيتي الأقصى وفلسطين . خلص الباحث إلى أن الفضائيات الفلسطينية جاءت في الترتيب الثاني بعد المواقع الالكترونية كمصدر للمعلومات الإخبارية. وأكدت الدراسة على وجود أزمة متابعة وثقة في فضائيتي الدراسة نتيجة حالة الانقسام، والتحيز في التغطية الإعلامية للأحداث، والتوجه السياسي

ضح لهما، والذي انعكس بشكل مباشر على إنتاج الرسالة الإعلامية المتناقضة والملونة التي تخدم الأجندة الإعلامية الخاصة بهما".

وقد اهتمت فضائتي الدراسة بتقديم وجهة النظر الواحدة بشكل مكثف، في حين غابت وجهة النظر المعارضة، كما جاءت المعالجة الإخبارية في معظم الأحيان في إطار سياسي قدمت خلالها كل فضائية وجهة النظر السياسية المقربة لها وقد ظهر ذلك من خلال الانتقاء المتعمد لبعض جوانب القضايا محل المعالجة . وترى عينة الدراسة أن فضائية الأقصى تميزت عن فضائية فلسطين بالمهنية العالية والانفراد بأخبار غير موجودة في وسائل إعلامية أخرى والتغطية الحية للأحداث فور وقوعها، والإخراج والإبهار الشكلي لنشراتها الإخبارية وتفوق مراسليها وقراء نشراتها وتقديم نشرتها الإخبارية في أشكال فنية متنوعة.

ومن الدراسات التي تحدثت عن القدس في الاعلام:

تغطية قضايا القدس في الفضائيات العربية، دراسة مقارنة بين الجزيرة والعربية والعالم ، الباحث محمد اشتوي ، جامعة ليكوكونج للتكنولوجيا الخلاقة، ماليزيا، 2011.

الخطاب الاعلامي للصحف العربية تجاه قضية القدس، دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف العربية، رامي العجلة ، الجامعة الاسلامية، 2013.

القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية، حسين أبو شنب، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لنصرة القدس، 6-7 حزيران 2007م ( غزة: منشورات قدس نت، 2007م).

قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية على عينة من الصحف اليومية الفلسطينية، جواد الدلو، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد الأول، يناير، 2000م.

صورة انتفاضة الأقصى في الإعلام العربي المرئي، مظفر مندوب العزاوي، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 106 - 107، القاهرة ، يناير - يونيو 2002، ص 67.

القدس في الصحافة العربية 1967-2000م، عواطف عبد الرحمن، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 101 أكتوبر- ديسمبر 2000م، ص 29.

ص الباحث من خلال استعراضه للدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع دراسته إلى الملاحظات التالية:

1- أهمية القنوات الفضائية الإسلامية الفلسطينية كمصادر للمعلومات يعتمد عليها الجمهور الفلسطيني والنخبة الإعلامية الفلسطينية.

2- يعتبر تقويم الأداء المهني لأداء القنوات الإسلامية الفلسطينية مجالاً حديثاً في البحث، الأمر الذي يعطي أهمية لإجراء مثل هذه الدراسة.

3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة في البناء المنهجي للبحث.

4- غالبية الدراسات المتعلقة بالاعلام الاسلامي اعتبرته المعبر عن أخبار الناس وآرائهم وهمومهم وقضايا أمتهم الإسلامية بصدق وأمانة، والذي يراعي الأخلاق الإسلامية، بأساليب إعلامية مؤثرة وقابلة للتطور والانسجام مع التطور الطبيعي في وسائل الإعلام.

5- خلصت الدراسات المتعلقة بالفضائيات العربية والاسلامية إلى وجود ارتباط إيجابي بين اتجاهات أفراد العينة من النخبة الاعلامية نحو القنوات الاخبارية العربية، وتقييمهم لمستوى الأداء المهني في نشرات الأخبار، والبرامج المقدمة بهذه القنوات، كما يوجد الارتباط ذاته بين اتجاهات عينة الدراسة نحو القنوات الاخبارية العربية وتقييمهم لمستوى الكفاءة الادارية.

6- ارتباط القنوات الفضائية الاسلامية بجهات سياسية أثر سلباً في مهمة تشكيل الرأي العام العربي حيث أنّ هناك نوعاً من المباشرة في الطرح السياسي.

7- أن إعلام المقاومة المرئي نجح في إدارة الإمكانيات البشرية والمادية بطريقة جيدة مما أسهم في بقاء الصورة أمام المشاهد إلى حد كبير في ظل الحروب، وحقق أهدافه المتعلقة بتعزيز الصمود والثبات لدى المشاهدين المستهدفين في الحرب.



## صل الثاني

### واقع الإعلام الفلسطيني

#### مقدمة

يناقش الباحث في هذا الفصل واقع الاعلام الفلسطيني، من حيث النشأة والتطور، ثم يتحدث عن الاعلام المرئي في فلسطين وخلفيته التاريخية والقائمين الأوائل عليه، ومن أجل الاقتراب أكثر من الموضوع يتحدث الباحث عن في فلسطين كمدخل للحديث عن القنوات الفضائية الفلسطينية وهي: قناة فلسطين وقناة الأقصى الفضائية وقناة القدس الفضائية وقناة فلسطين اليوم، وقناة معا الفضائية.

#### نشأة وتطور الاعلام الفلسطيني

تشير معظم الدراسات التي قام بها الباحثون والمهتمون بتاريخ ونشأة الصحافة الفلسطينية إلى أنها مرت بخمس مراحل مهمة وهي: مرحلة الحكم العثماني، مرحلة الانتداب البريطاني، مرحلة الاحتلال الصهيوني، مرحلة الحكم الاردني، مرحلة السلطة الفلسطينية. وفي جميع المراحل كانت هذه الصحافة تقوم بتغطية القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لكن غلب عليها الطابع المنسجم مع الواقع الفلسطيني الذي امتد طويلاً منذ بدء الحديث عن مشروع الحركة الصهيونية في فلسطين بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين. لقد ظلت هذه القضية هاجسا مهما للصحافة الفلسطينية، حيث كانت الاحداث الميدانية في هذا الصراع الطويل هي الهم الفلسطيني الكبير. لكن المرحلة الأهم في تاريخ الصحافة في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية (2016 - 1994) من حيث الإنتشار الواسع للمؤسسات الإعلامية، حيث عملت السلطة الفلسطينية بموجب قرار رئاسي على تنظيم قانون المطبوعات والنشر الذي ينظم العلاقة بين السلطة والصحافة في العام 1995.

وكانت صحيفة "فلسطين" التي صدرت في 1994/9/23م لصاحبها طاهر شريتح، أولى الصحف الفلسطينية الصادرة في هذه المرحلة، ولم تدم تلك الصحيفة طويلاً حيث صدر منها عدة أعداد بلغت 14 عددا ثم توقفت عن الصدور (تريان، 2007 : ص13) . كما صدرت في 1995/8/19، صحيفة " الحياة الجديدة " وهي صحيفة حكومية تابعة للسلطة الفلسطينية، ويرأس تحريرها حافظ البرغوثي، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، وفي 1994/12/8م صدرت صحيفة " الوطن " الناطقة باسم حركة المقاومة الإسلامية " حماس " وتم لاحقا إغلاقها بقرار من السلطة الفلسطينية لأسباب سياسية، وصدرت صحيفة " الاستقلال " الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي عام 1995م وفي نهاية عام 1995م صدرت صحيفتي " البلاد والأيام " البيومتان، ثم

تحولت البلاد إلى أسبوعية ثم توقفت عن الصدور، وفي عام 1997م صدرت صحيفة " الرسالة "، الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الإسلامي، وهي أسبوعية تصدر كل يوم خميس ، ويرأس تحريرها صلاح البرديول، كما وصدرت في قطاع غزة عام 2007م صحيفة فلسطين المقربة من حركة حماس وهي صحيفة يومية ويرأس تحريرها مصطفى الصواف (أبو دية، 2005: ص15). ومع دخول السلطة الفلسطينية الى الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1993، باشرت باطلاق اذاعة صوت فلسطين من أريحا في شهر تموز، ثم في شهر أيلول 1994 .

## الاعلام المرئي الفلسطيني

البداية الحقيقية لانطلاق الاعلام المرئي الفلسطيني كانت عام بقرار صادر عن الرئيس ياسر عرفات بتاريخ 1993/7/6 إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية. وقد وردت مشروعية اقامة الهيئة فلسطينيا بقرار يحمل رقم(4566)، كما وردت مشروعية الحق الفلسطيني في امتلاك محطتي بث اذاعي وتلفزيوني في احدى بنود اتفاقية اعلان المبادئ الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية يوم 13 ايلول 1993 مؤكدة بذلك على اهمية قيام الهيئة لتلعب دورها الهام في بناء الاستقرار والسلام العادل والشامل وفق هذا الاتفاق.

وقد بدأ تلفزيون فلسطين بثاً محلياً في غزة على الحيز UHF، بالإشارة للتلفزيونية وبعض الأغاني لمدة 15 يوماً ثم أصبح التلفزيون يبث على مدى أربع ساعات يومياً لمدة أسبوعين، ثم تطور البث بعد أن تم تشغيل ثلاثة أجهزة إرسال إضافة لتقوية بث التلفزيوني مما مكن التلفزيون من أن يبث 10 ساعات يومياً من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثانية بعد منتصف الليل. وفي العام 1998 بدأ باستخدام القمر الصناعي نايل سات للبث الفضائي (ثريا، 2011).

**الرؤية:** وفي الرؤية تقول الهيئة انه ثمة حاجة لإعادة بناء وتماسك المجتمع الفلسطيني، من خلال تطوير القدرات وتشكيل الوعي الجمعي والفردي ليصبح قادراً على الصمود وتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال وبناء الدولة. انطلاقاً من الوعي بمتطلبات الإعلام الجديد والتطور المعرفي والتقني، فإن هيئة الاذاعة والتلفزيون تقدم نفسها كوسيلة إعلام للوطن والمجتمع، تطرح القضايا المختلفة بمسؤولية وشفافية، وتستجيب لحقيقة الانتقال إلى طور السلطة والدولة. تلتزم الهيئة بالتعدد الثقافي والسياسي وحرية التعبير والانفتاح، وذلك انسجاماً مع البرنامج السياسي والنظام الاساسي ووثيقة إعلان الاستقلال وتراث

ب الفلسطيني وثقافته الوطنية. الهيئة تعنى بالشؤون الفلسطينية في الداخل والخارج، وتطرح قضايا المجتمع بموازاة الهم الوطني، وتستوعب استحقاقات التغيير والتحول، وتولي أهمية لاحترام القانون والنظام والعمل المنتج، وتضع الهيئة في مركز اهتمامها اكتساب المصداقية لدى الفئات الأوسع من المجتمع، من خلال تقديم المعلومة ومساءلة الذين في موقع صنع القرار، ورفع شعارات السرعة والدقة والموضوعية أثناء نقل الوقائع ومعالجتها.

### أهداف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

وقد حددت أهدافها بابرار المعالم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني والمساهمة في تطويرها ونشرها على اوسع نطاق بينها وبين ثقافات العالم وحضارته. وتوحيد الخبرات الفلسطينية الابداعية والمكتسبة التي افرزها الواقع الفلسطيني بما يتلائم وارادته الوطنية القومية والحضارية والاستعانة بكل قدرات شعبنا الابداعية. وتوثيق وتوطيد علاقات شعبنا الفلسطيني على كافة المستويات والابعاد بين شرائحه المختلفة من ناحية ومع الوطن العربي من ناحية اخرى في شتى الاقطار والامصار . ومواكبة تطور الوطن والمواطن الفلسطيني في مختلف مناحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا بالعالم وشعوبه وتنمية تبادلها مع مثيلاتها بما يخدم تواصل نمو هذه المناحي وثبات مراكزها بين شعوب ودول العالم. ومخاطبة الراي العام الفلسطيني في الوطن والخارج . والتمسك الثابت المنسجم مع تقاليد شعبنا بحرية الراي والتعبير والنشر والبت وحثوث الانسان الفلسطيني وضمان حقه الطبيعي بممارسة هذه الحقوق والتي اقرتها المواثيق العربية والدولية التي وافقت عليها مءسسات شعبنا الدستورية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية .

### قناة الأقصى الفضائية

إن المتابع للإعلام الفلسطيني بشكل عام وإعلام المقاومة الفلسطينية بشكل خاص، يجد أن تحولا جوهريا طرأ من حيث الإنتشار الكبير لوسائل الاعلام المرئية الفلسطينية، وقد كانت قناة الأقصى في الصدارة في هذا المجال، حيث أنها القناة الفلسطينية الإسلامية الاولى من حيث العامل الزمني والتي إنطلقت كفضائية اسلامية فلسطينية، في 2006/10/8، وقد إمتازت بأن مقرها كان داخل فلسطين في قطاع غزة المحرر من الاحتلال.

الأمر يتعلق بحلم الكثير من قادة الحركة الإسلامية وقد وجدوا هذا الحلم على أرض الواقع بإطلاق قناة الأقصى الفضائية، وقد بدأت الفكرة بإذاعة الأقصى حينما قام بتأسيسها الشيخ أحمد ياسين حيث أعطى الموافقة للاستاذ فتحي حماد الذي عرض الفكرة على الشيخ احمد ياسين بإمكانات مادية متواضعة (رضوان، 2012).

وتطورت الفكرة الى انشاء مرئية الاقصى في السابع من كانون ثاني 2005 والتي واكبت الانتخابات البلدية" وقد بدأ التشغيل التجريبي لمرئية الأقصى التابعة لحركة حماس عبر البث الأرضي من غزة عبر الموجة UHF62 والتي لعبت دورا مهما في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث بثت المرئية البرنامج الانتخابي لحركة حماس (أبو السعيد، 2008).

ثم تطورت الفكرة بعد أن حصل الشباب على الخبرة والتجربة في المحطة الارضية، و وضع مجلس إدارة شبكة الاقصى مشروع إنشاء فضائية الاقصى كخيار استراتيجي فكان إطلاق الفضائية عام 2006، ضمن امكانات متواضعة من خلال الشباب الذي يتوقد حرارة على أرض فلسطين أرض المعركة حيث نمت قدراتهم مع هذا التطور التقني والفني والاعلامي وحرصنا على تطوير هذه المرحلة التي تواكب القضية الفلسطينية (رضوان، 2012).

قضية هوية القناة مهمة في الإعلام الفلسطيني، فحتى تتجح هذه القناة كان لا بد أن تحمل طابعا مختلفا عن الكثير من وسائل الاعلام التي تبث عبر الأثير، فهويتها وطنية عربية اسلامية ذات صبغة عالمية، لأنها تتبنى الفكر والمنهج المقاوم لدعم القضية الفلسطينية، ولحشد طاقات الأمة العربية والإسلامية (رضوان، 2012).

أما رؤية القناة فتقوم على خدمة القضية الفلسطينية، فهي خدمة اعلامية هادفة مقاومة تقوم على الموضوعية والحيادية والنزاهة والشفافية، وتتحاز لخدمة القضية الفلسطينية والمقاومة، وتعمل على تطوير رؤيتها وصولا الى فكر اعلامي مقاوم يخدم المشروع الاسلامي (ثريا، 2012).

وترفع القناة شعار (إعلامنا اسلامي هادف مقاوم) بالإضافة الى الواقع العملي للقناة في فضح جرائم الاحتلال ودعم المقاومة وبرامجها الهادفة كلها ساهمت في استهداف الاحتلال للقناة الذي اعتبرها احدي الوسائل الاخطر في المعركة (البردويل، 2012).

ت القناة العديد من التحديات كان أبرزها استهداف الاحتلال للقناة من خلال قصف مقرها في الحرب على غزة، واستشهاد وجرح عدد من موظفيها، والاعتقالات التي تعرض لها الموظفين في الضفة الغربية من خلال السلطة الفلسطينية، بالإضافة الى الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وعدم تحديد ميزانية ثابتة للقناة. ( رضوان، 2012).

وترفض إدارة الفضائية إتهامها بالحزبية "لم نحصر أنفسنا بالحزبية الضيقة، وقناتنا تتسع للجميع وحيثما كانت المقاومة كانت فضائية الشعب الفلسطيني، ولأن حماس هي التي تنصدر المقاومة فهي بالتالي موجودة بشكل كبير، ولا يوجد تناقض بين تعبيرها عن مواقف وبرامج وأهداف الحركة، لكنها تلتقي مع أهداف الامة في تحرير فلسطين (زقوت، 2012).

## قناة القدس الفضائية

**النشأة والتطور:** انطلقت قناة القدس الفضائية، رسمياً الساعة الثامنة بتوقيت مدينة القدس المحتلة – السادسة بتوقيت جرينتش مساء يوم الثلاثاء 2008/11/11، وذلك بعد نحو ثمانية أشهر من البث الترويجي لها، لتتضم إلى الفضاء التلفزيوني العربي حاملة رؤية فلسطينية جامعة تحت شعار " القدس موعداً" وكانت أولى كلماتها "وَأَن للكلمة أن تحفر في الصخر وفي القلوب..القدس لأبنائها.. فلسطين لأهلها" (حماد ، 2012).

وقد حملت القناة اسم قناة القدس الفضائية كما يقول العتيبي: لأن القدس هي الاسم الذي تجتمع عليه أطراف الأمة بكافة توجهاتها، بل وتلتقي فيه مختلف حضارات العالم، ونحن نسعى أن تكون القناة التي تحمل اسم "القدس" جامعة لكل الفلسطينيين والمهتمين بالقدس وفلسطين، وأن يجد المشاهد على شاشتها بغيته وحاجته في كافة شؤون القضية الفلسطينية ضمن عمل إعلامي محترف (العتيبي، 2012).

وبدأ بث القناة بعرض ثابت لشعار القناة، وساعة العد التنازلي، ثم نقلة فنية لشعار القناة بشكل متحرك، ثم تلاوة أول صفحة من سورة الإسراء من داخل المسجد الأقصى المبارك.

وفضائية ' القدس' هي قناة تلفزيونية فضائية تعنى بالشأن الفلسطيني، تعود ملكيتها لشركة راديو وتلفزيون القدس المرخصة في لندن لرجال أعمال وإعلام عرب وفلسطينيين، وتبث باللغة العربية على مدار 24 ساعة (العتيبي، 2012).

الدكتور احمد إبراهيم حماد عميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى بغزة في دراسة تحليلية للفضائية بأن فضائية القدس كانت واحدة من هذه الفضائيات التي كان لها الدور البارز على الصعيد الإعلامي بالنسبة للقضية الفلسطينية بالرغم من عمرها الزمني القصير، فهذه القناة منذ ميلادها لم تكن مجرد إضافة رقمية للفضائيات التي يزدحم بها سماء وطننا العربي الكبير. لقد استطاعت فضائية القدس رغم حداثة التجربة أن تثبت وجودها بقوة بين القنوات الفضائية الأخرى، وسجلت سبقاً خاصاً متمثل في نوعية وخصوصية البرامج التي تقدمها حول القدس الشريف وأهلها بشكل علمي ممنهج مما ساهم في زيادة شعبيتها والإقبال على مشاهدتها خاصة في ظل تسارع الهجمة الصهيونية على المدينة المقدسة وأهلها (حماد ، 2012).

**هوية القناة:** هي قناة تلفزيونية عربية تعنى بالشأن الفلسطيني .. مرخصة في لندن ولها مكاتب في قطاع غزة والضفة الغربية وبيروت ودمشق.. تملكها شركة راديو وتلفزيون القدس.. وتبث باللغة العربية على مدار 24 ساعة (قناة القدس، 2012).

وقناة القدس هي قناة تلفزيونية فضائية تعنى بالشأن الفلسطيني، مرخصة في لندن ولها مكتب إقليمي في بيروت، تملكها شركة راديو وتلفزيون القدس، وتبث باللغة العربية على مدار 24 ساعة عبر التردد النايل سات 11316 والتردد على العرب سات 12207، ويغطي البث جميع الدول العربية جزء كبير من الدول الأوروبية والأفريقية ، وتنتمي إلى تلفزيون العائلة أو المنوعات لكنها ذات بعد إخباري ، ولها مكاتب في قطاع غزة والضفة الغربية وبيروت ودمشق ومراسلين في مصر والأردن ولبنان وتركيا.

وتلتزم قناة القدس بمنهجية «الإعلام المسؤول» وليس إعلام الإثارة، وهي في سياستها تتبنى ثوابت الشعب الفلسطيني وتجسد إرادته في التحرر والاستقلال، حيث تزامن انطلاقتها الكامل مع الاستعدادات الجارية في الأراضي الفلسطينية والعالم العربي للاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009، والتي تمثل أهمية خاصة لتسليط الأضواء الإعلامية على واقع مدينة القدس تحت تهديدات الاحتلال الصهيوني المتواصلة، بالإضافة لإحياء فعاليات ستينية النكبة الفلسطينية التي تستمر حتى منتصف مايو من العام المقبل (العتيبي، 2012).

**رسالة القناة:** تسعى القناة الى إبراز أهمية فلسطين والقدس للأمة العربية و الإسلامية ومركزيتها، والتأكيد على عدالة قضيتها، وتصحيح الفهم تجاهها عربياً ودولياً، والعمل على حشد الجهود والطاقات لدعمها ومساعدة أهلها، وتوثيق أخبارها ووقائعها،

ن سياسة تحريرية متوازنة، تلتزم بمبادئ العمل الإعلامي وأخلاقيات،. وفي رسالتها تسعى القناة الى تجسيد ارادة الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال (قناة القدس، 2012).

وتطرح القناة نفسها على أنها إضافة جديدة في الاعلام الفلسطيني والعربي ويرى العتيبي في هذا الصدد أن قناة القدس ستكون قناة متميزة، وسيتمثل هذا التميز في عدة أمور: أولها، أنها قناة لكل الفلسطينيين على مختلف توجهاتهم وآرائهم، وليست لفئة أو جهة دون أخرى. كما أنها منبر للتعبير عن الشعب الفلسطيني وهمومه في الوطن والشتات على حد سواء. الثاني أنها تسعى لملامسة حياة الشعب بشكل واقعي يتعاطى مع الأبعاد الإنسانية والاجتماعية. والثالث أن كل عربي ومسلم مهتم بالقضية الفلسطينية سيجد في القناة بغيته وحاجته، حيث نعمل على ربط الأمة بقضية القدس وفلسطين وإبراز مركزية القضية ومكانتها في الأمة. وفي هذا السياق، ستشاهدون برنامج "لأجلك فلسطين" على شاشة القناة والذي يعرض جهود وفعاليات العرب والمسلمين تجاه القضية الفلسطينية (العتيبي، 2012).

**رؤية القناة:** تقوم على اساس أن تكون الخيار الأول لدى المشاهد الفلسطيني والعربي المهتم بقضية القدس وفلسطين (قناة القدس، 2012).

**أهداف القناة:** لقد حددت القناة أهدافها بإبراز أهمية فلسطين والقدس ومركزيتهما لدى الأمة وعدالة قضيتهما، تصحيح الفهم تجاه القضية الفلسطينية عربياً ودولياً وعلى المستويين الشعبي والرسمي، المساهمة في تعميق التفاعل العربي والدولي مع قضية فلسطين، احتلال مرتبة الصدارة لدى الجمهور الفلسطيني واكتساب تقدير المشاهد العربي (العامر، 2012).

وهنا أكد نبيل العتيبي، المدير العام لقناة القدس الفضائية على أن القناة ستكون جامعة لكل الفلسطينيين والمهتمين بالقدس وفلسطين، مبيناً أن هذا المشروع كان عبارة عن حلم قديم أصبحت الحاجة له أكبر من أي وقت مضى في ظل الأخطار المحيطة بمدينة القدس نتيجة إجراءات الاحتلال ومحاولات التهويد لمعالم المدينة. وشدد العتيبي على أن الحلم الذي طال انتظاره أصبح حقيقة، وأن الجمهور الفلسطيني والعربي على موعد مع قناة متميزة ستكون نافذتهم على فلسطين بإذن الله (العتيبي، 2012).

**ياسة التحريرية للقناة:** تركز السياسة التحريرية للقناة على الشأن الفلسطيني بشكل رئيسي وموضوعي مع مراعاة التوازن بين جميع الفصائل والتوجهات البارزة على الساحة الفلسطينية الداخلية وما يؤثر بها من السياسة الإقليمية والدولية. وتقرّد الفضائية على شاشتها مساحة كبيرة لأحداث القدس والمسجد الأقصى واعتداءات الاحتلال المتواصلة بحق المقدسيين (قناة القدس، 2012).

## قناة فلسطين اليوم الفضائية

نشأت قناة فلسطين اليوم في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة من انقسام وفي ظل الحصار على قطاع غزة والذي اثر بالتأكيد على الاجواء الفلسطينية بشكل سلبي جدا ووضع القضية الفلسطينية على المحك اضافة الى الاحتلال الصهيوني الذي يحتل فلسطين التاريخية منذ عام 48 وبالتأكيد كل المواضيع السابقة ولدت حالة اقتصادية متردية لدى المجتمع الفلسطيني واعتماده على الدول المانحة التي تساعد الفلسطينيين باتجاهين محور يساعد ليكون الشعب الفلسطيني تابع ويتنازل عن ثوابته الوطنية ومحور يدعم ويساعد من اجل استرداد الفلسطينيين حقوقهم. وتبث على قمر النابيل سات بتردد 11823 ومعدل ترميز 27500 (فلسطين اليوم، 2012).

ويقول (عليات) أن مناطق العمل التي تقوم القناة بتغطيتها هي: فلسطين التاريخية من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها ولبنان والاردن ومصر وسوريا اما بخصوص مكتب الضفة الغربية فنحن نتابع الاخبار في جميع انحاء الضفة الغربية والقدس والاراضي المحتلة عام 48 بدون استثناء اي منطقة (عليات، 2013).

**الصعوبات التي واجهت القناة:** واجهت القناة الكثير من التحديات والصعوبات وهذا ما تؤكده القناة بالقول: دائما موجودة في كل عمل ولسنا حالة خارقة وبالتأكيد المشاكل تواجهنا يوميا ولكن تتلاشى مع تقدم القناة ونجاحها على المستوى المحلي والعربي، اما بخصوص الصعيد الفلسطيني فإن جميع لجهات بالتأكيد كانت تتعاطى مع القناة بحساسية في بداية العمل لعدم معرفة سياسة القناة وتوجيهها وطبيعة عملها وكيفية تعاملها مع الملفات الفلسطينية كافة (بركات، 2013).

**شعار القناة:** يرى (عليات) بعد ان حملت القناة شعار " قناة كل فلسطين" وطبقت ذلك قولاً وعملاً فإن التعامل مع القناة من كافة الجهات اصبح ايجابيا ولم يعد هناك مشاكل تذكر بالعكس لدينا اريحية بالعمل وكل الجهات تتعامل معنا بشكل جيد نوعا ما مع بعض الحذر من عدة اشخاص في تعاملهم مع القناة. ناهيك عن أن معظم موظفي القناة هم حديثو العهد في مجال الاعلام وخصوصا في مكتب الضفة الغربية والذي يقع على عاتقه العبئ الاكبر في العمل حيث اننا نغطي معظم مساحة



فلسطين التاريخية. وعلاوة على ذلك فأتمنى عدم اغفال المرحلة التي انطلقت بها القناة وهي مرحلة الثورات العربية وهذا بالتأكيد اعطانا مادة اعلامية لا يستهان بها، اضافة الى ذلك فإن اختيار العاملين في القناة بشكل مهني امر ليس بالسهل وخصوصا اننا نلتزم بطابع محدد وهو طابع اعلامي ملتزم وعلينا ان نراعي امورا كثيرة في موضوع التوظيف وهذا كان احد الصعوبات نوعا ما لأن الاعلام الاسلامي حديث العهد بفلسطين كقنوات فضائية (عليات، 2013).

**رؤية القناة:** ليس سهلا ان تحمل هوية فلسطينية في الفضاء، وتعكس وجهة نظر الفلسطينيين الحقيقية، ولكن التعامل المهني مع القضية اعطانا دفعة للأمام، ولكن بالاساس فإن وضوح الفكرة التي انطلقت من اجلها القناة والتعامل معها بشكل جدي، واهتمام كبير من قبل الادارة العامة للقناة، بالتأكيد يعمل على تأكيد هويتها ووضوح رؤيتها، وهي بالاساس التعامل مع فلسطين، كجسم واحد لا يتجزأ واعتقد باننا نجحنا في ذلك.

**أهداف القناة:** الهدف الرئيسي هو تحرير الانسان، والذي سيعمل على تحرير الارض وخلق وعي لدى المجتمع الفلسطيني، بكل ما يدور حوله في اروقة السياسة الداخلية والخارجية، وبلورة رأي عام لدى المجتمع الفلسطيني، يكون قادرا على التحكم بزمام الامور في المستقبل، واطهار حقيقة ما يجري في القدس وسجون الاحتلال وواقع الحالة الفلسطينية الداخلية للرأي العام الداخلي والمحلي. ويرى ( عليات ) ان القناة نجحت في تحقيق الرسالة والمهمة التي انطلقت لتحقيقها الى حد كبير جدا والمؤسسات والجهات التي تطلب منا تغطية انشطتها اصبحت على ثقة بأن القناة تسعى لخدمة القضية والمجتمع الفلسطيني بشكل عام وغير جزئي (عليات، 2013).

وقد أضافت القناة كما يرى (عليات) الكثير حيث ان فلسطين اليوم اولا انطلقت من كوادر شابة حديثة العهد بالاعلام واستطاعت ان تحجز لنفسها حيزا لا يستهان به في مجال الاعلام الفضائي فقضية الاراضي المحتلة عام 48 فلسطين اليوم هي رائد مرحلة احياء قضية الاراضي المحتلة عام 48 ومتابعة مشاكلهم اليومية ومتابعة قضاياهم الحساسة من النقب الى الجليل وهذا ما حاولت ان تلحق به بعض القنوات الاخرى ولم تستطع ذلك حتى الان.

عليات أنه في ظل تعدد القنوات بين شمولية، متخصصة، إسلامية، محافظة أن قناة فلسطين اليوم قناة اخبارية اسلامية وهي القناة الاولى في هذا المجال. وأن الخطوط الحمراء التي تتحاشاها قناة فلسطين اليوم هو اي خبر قد يضر القضية الفلسطينية او يؤثر سلبا على القضية الفلسطينية بشكل او بآخر (عليات، 2013).

وبشأن مصدر التمويل ومدى تأثيره على مهنية وموضوعية القناة يشير بركات بالقول: من يتابع القناة اعتقد هو المخول ان يحكم ولست انا فأنا جزء من هذه القناة واعتقد بأننا الاكثر مهنية في فلسطين.

ويرد (عليات) على الانتقادات الموجهة للقناة بأنها فضائية حزبية بالقول: "من يقول بان هناك اعلام محايد فهو انسان اما مغفل او انسان كاذب وموضوع أن القناة تتبع لجهة معينة او تمول من جهة معينة فهذا شأن ليس له علاقة بسياسة قناة فلسطين اليوم، والدليل على ذلك بأننا دخلنا في كثير من الامور التي كانت محظورة على كل القنوات الفلسطينية وجمعنا جميع المحاور على فضائية واحدة وهي فلسطين اليوم. اما موضوع الحزبية فأعتقد بأن عامة المجتمع لا ينظر لنا بهذه النظرة نحن ننحاز ولكن ليس لحزب ننحاز لقضية القدس وننحاز لأسرانا في سجون الاحتلال وننحاز للمقاومة ايا كان يمارسها. بدون تشويه لسمعة المقاومة، باختصار نحن ننحاز لكل فلسطين (بركات، 2013).

وبشأن مساحة الحرية الممنوحة لعمل الفضائية في الضفة يقول (عليات): برغم من وجود الكثير من المضايقات الا انها ليست مباشرة وانما تكون من خلف الستار.

ويؤكد (بركات) على أن المصطلح الاعلامي موحد في قناة فلسطين اليوم موحد وأن القناة تستخدم مصطلحات سياسية موحدة (عليات، 2013).

## فضائية معا

بدأت شبكة معا بائتلاف محطات تلفزة واذاعة محلية ونتيجة التطوير والتفكير الاستراتيجي على المدى البعيد من قبل معا لتحقيق الاهداف ونتيجة التفكير المنطقي جدا الذي عملت عليه معا، كان اطلاق فضائية معا متوقعا وليس هدفا غريبا. وكان ذلك اعتبارا من اليوم الـ31 من كانون ثاني من العام 2013 (ثوابتة، 2015).

**خ انطلاق:** بدأت معا كفضائية من خلال علاقة شراكة مع فضائية مكس عام 2011 من خلال البرامج ثم الاخبار ثم شراء اسهم في الفضائية وصولا الى شراء كافة أسهم الفضائية عام 2014. وتعود الفكرة احتياج التطور والتقدم بعد التراجع الكبير للمحطات المحلية ودخول التكنولوجيا، فاصبح الرسيفر السهل والرخيص وكل أسرة أصبحت تمتلك التلفزيون، التراجع الحاد للمحطات المحلية. كانت الفكرة شراء فضائية أو الدخول بشراكة. (عثمان، 2016)

**رسالة معا واهدافها:** هذه فضائية للكل الفلسطيني تمثله اينما تواجد، وتكون بوابة له ليرى نفسه فيها. وبشأن الأهداف فقد حددتها معا بأربعة أهداف رئيسية تتمثل في: اصال المعلومة بحيادية دون التحيز لفئة على حساب أخرى، رفع مستوى المسائلة والشفافية في المجتمع الفلسطيني وتعزيز الديمقراطية في المجتمع، تعزيز ثقافة حقوق الانسان الفلسطيني بالرؤية الفلسطينية وتبنيها، وتعزيز مشاركة المرأة والمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع الفلسطيني. (عثمان، 2016)

**السياسة التحريرية للقناة:** سياسة العلم الفلسطيني بألوانه الاربعة، بحيادية مطلقة ويحدد السياسة التحريرية رئيس التحرير والمحروون والصحفيون في القناة دون املاءات ودون الانحياز لأحد، وتتبع المرجعية الدولية لقانون الصحافة. (عثمان، 2016)

**موقف ودور القناة والتغطية الاعلامية لفضائية معا**

تعتبر ادارة القناة أنها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ويقول مدير عام الشبكة: ما يجري على الشعب الفلسطيني يجري علينا، وعندما تجري أحداث في الميدان وحسب وثيرة هذه الأحداث نلغي دورتنا البرمجية الاعتيادية ونتوجه للتغطية الخبرية، ان كان بالامكان التوجه للتغطية الخبرية، في المقابل أمكانياتنا محدودة وليس لدينا امكانيات البث المباشر من اي مكان، بسبب التكلفة العالية، ولا نمتلك سيارات البث. زدنا مساحة الاخبار، واصبح لدينا على راس الساعة موجد للاخبار، وكل 3 ساعات نشرة اخبارية، وراعينا في جميع الاحداث بأن نغطي الأخبار كما تردنا من المصادر بحسب الرواية الفلسطينية، لاعطاء رواية فلسطينية، لكن للأسف الشديد في هذه الانتفاضة كان جزء كبير من الرواية الفلسطينية مفقود لأنه غالبية الأحداث كانت تتم في الجانب الاسرائيلي، ورواية الاحتلال هي المعتمدة، كنا نتوجه بالتغطية بالبحث عما وراء الحدث، ونحاول أحيانا ان نشكك بالرواية الاسرائيلية، لم نكن نركز هل الفلسطيني قام بالطعن أم لم يطمع، وكنا نركز أن الاسرائيلي خالف جميع الأنظمة والاعراف الدولية بأنه توجه اللا عملية الاعدام الميداني التي تعتبر خاصة انه لدينا نسخة

يزية من خلال الوكالة نوصل الرسالة للاخرين، ونجحننا في توجيه قيادة الاحتلال والامم المتحدة وانتقاد عمليات الاعدام

الميداني. (عثمان، 2016)

## الخلاصة

وخلصة القول أن الإعلام الفلسطيني الذي مر بخمس مراحل مهمة، قد تطور بشكل ملحوظ في العقد الأخير، واستخدم بشكل واسع جميع وسائل الإعلام الحديثة، وصولاً إلى الانتشار الواسع للفضائيات الفلسطينية. لكن في المقابل فإن الإعلام الفلسطيني يتبع لقوى سياسية هي التي توجه السياسة التحريرية لجميع الوسائل، وإن الحديث عن إعلام مستقل كمن يجرد الأم من أمومتها. لقد نجح الإعلام الفلسطيني في تغطية الأحداث الميدانية، وأوجد البديل الفلسطيني الذي غاب لزمان طويل، وأبح الخبر الفلسطيني يصاغ بأيدي وعقول أبناء الشعب الفلسطيني، بعد أن كان يوجه بطريقة تخدم الجهات التي تتبع إليها وسائل الإعلام التي تغطي القضية الفلسطينية.

إن هذه الحالة التي وصلت إليها الصحافة ما كانت لتتم لولا صمود وتضحيات العاملين في هذا المجال، وعبر جميع المراحل السابقة، ما كان له كبير الأثر في تطور الصحافة ووصولها إلى ما وصلت إليه الآن. وامتداداً لوظيفة الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها، فإنها ما زالت تتحمل مسؤولية كبيرة في ظل استمرار الاحتلال، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية الكبرى (القدس، اللاجئين، الاستيطان، الأسرى) بحيث تقوم بطرحها ومعالجتها بكل جرأة وموضوعية. وفي المقابل، فإنه يقع على عاتق السلطة في المرحلة الحالية واجبات كبيرة تجاه الصحافة الوطنية التي أدت رسالتها على أكمل وجه، رغم كل ما يواجهها من معيقات.

## صل الثالث

### منهجية البحث

#### مقدمة

يتناول هذا الفصل استعراضاً للإجراءات التي قام بها الباحث للوصول إلى إجابات علمية تتسم بالدقة المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتضم هذه الإجراءات كيفية تحديد مجتمع الدراسة والطريقة التي تم فيها اختيار عينة الدراسة بما يضمن تمثيلها لمجتمعها، والمبررات التي جعلته يختارها بهذه الطريقة. كما يتناول تعريفاً بأداة التحليل وكيفية بنائها واختبارها والمحاور التي تضمنتها، فضلاً عن عرض وحدات التحليل والخطوات المتخذة لإجراء التحليل بما يضمن دقة النتائج.

#### منهج البحث وخطواته:

يستخدم الباحث مجموعة من المناهج البحثية، وهي:

المنهج الوصفي: الوصف بمعناه الشامل هو صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة الاجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة.

المنهج المسحي: هو استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها وما يرتبط بها. في استقصاء آراء عينة من النخبة الاعلامية الفلسطينية لتحديد مدى تطابق أداء هذه القنوات مع الألتزام الوطني تجاه هذه الانتفاضة، معرفة نقاط الضعف والقوة في الأداء، واستخلاص آليات واضحة لتطوير الأداء في هذه القنوات مستقبلاً.

دراسة الحالة : وصف وتحليل مفصل لواحد أو لعدد قليل من الافراد أو المؤسسات أو المواقع . ويقوم منهج دراسة الحالة على أساس اختيار وحدة إدارية واجتماعية واحدة سواء كانت مدرسه أو مكتبه أو فرد أو جماعة وجمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها فقد تدرس حالة شخص واحد مدمن على المخدرات لغرض معرفة كل تفاصيل حياته وتاريخه. منهج

التحليل الاحصائي وفق برنامج SPSS

## د البحث:

1. الحدود الزمانية: تركز هذه الدراسة على الفترة الزمنية لعام 2016 حيث سيتم توزيع الاستبانة على العينة المختارة في هذه الفترة الزمنية.

2. الحدود المكانية: تركز الدراسة على قناة فلسطين ومقرها رام الله، وقناة معا ومقرها بيت لحم، وقناة "الأقصى" ومقرها في مدينة غزة، وقناة "القدس" الفضائية ومقرها في بيروت، وقناة "فلسطين اليوم" ومقرها بيروت.

## مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع مفردات الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، اما عينة الدراسة فهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، (تطبيق الاستبيان مثلا) ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع البحث.

اعتمدت هذه الدراسة على شريحة النخبة الاعلامية الفلسطينية في مجالات العمل المختلفة من بين أعضاء نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية، وزارة الاعلام الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد بلغ المجموع الكلي لهؤلاء 2500 إعلاميا فلسطينيا. وقد تم اعتماد ذلك، باعتبارهم أكثر الفئات المهنية التي تستطيع تقييم أداء الفضائيات الفلسطينية في التغطية الاعلامية لانفاضة القدس بحكم خبرتهم الاعلامية ومتابعتهم لهذه القنوات.

## عينة البحث:

بلغ حجم عينة الدراسة (100) عاملا في مجال الاعلام حيث راعى الباحث عند اختيار العينة التوزيع حسب الجنس، مكان الإقامة، الوسيلة الاعلامية، المؤهل العلمي بحيث كانت موزعة على كافة الفئات وتحقق الهدف بحيث تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة المقصودة . والجدول التالي يصف عينة الدراسة بناء على متغيراتها المستقلة.

ل (1) توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	59	73.8
	انثى	21	26.3
	المجموع	80	100.0
مكان الإقامة	الضفة الغربية	50	62.5
	قطاع غزة	17	21.3
	الأراضي المحتلة 48	1	1.3
	خارج فلسطين	5	6.3
	المجموع	7	8.8
	ثانوية عامة	5	6.3
	بكالوريوس	44	55.0
المؤهل العلمي	ماجستير	20	25.0
	دكتوراه	11	13.8
	المجموع	80	100.0
	فضائية	29	36.3
	اذاعة	3	3.8
الوسيلة الإعلامية	صحيفة	4	5.0
	موقع الكتروني	26	32.5
	اكاديمي	12	15.0
	محلل سياسي	6	7.5
	المجموع	80	100.0

## بناء الاستبانة

بعد الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة حول الفضاءات العربية والإسلامية تمت صياغة استبانة كأداة لجمع البيانات حول تقييم النخبة الإعلامية الفلسطينية للفضائيات الإسلامية الثلاث، وتكونت الاستبانة من قسمين فالأول يحتوي السمات الشخصية لأفراد العينة والقسم الثاني وهو فقرات الاستبانة.

وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

**القسم الأول:** يحتوي هذا القسم على المعلومات الشخصية لأفراد العينة في الدراسة ( الجنس، مكان الإقامة، الوسيلة الإعلامية، الفئة العمرية، المؤهل العلمي).

**القسم الثاني:** ويشمل على فقرات طبقت على العاملين في المجال الإعلامي سواء كانوا أكاديميين أو كتاب أو صحفيين. وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس الفقرات حسب الجدول التالي:

### جدول رقم (1)

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة "غير موافق بشدة" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 20% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

## صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وصلت لقياسه وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

**المحكمين:** فقد تم عرض الاستبانة على ثلاثة من المحكمين من الأكاديميين الإعلاميين في الجامعات الفلسطينية وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بالتعديل والحذف في ضوء المقترحات المقدمة من طرفهم.



**العينة الاستطلاعية:** تم توزيع عينة استطلاعية حجمها 10 استبانات لاختبار صدقها على عدد من أفراد النخبة الاعلامية الفلسطينية موزعة على تخصصات متنوعة، وقد تمت الاجابة على جميع أسئلة الاستبانة دون مواجهة أية إشكالية، وبنا على ذلك تم اعتمادها.

## **صدق المقياس: الاتساق الداخلي Internal Validity**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

## **معامل ثبات الاستبانة:**

يعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار وثبات أداة الدراسة التي استخدمها الباحث هي حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان 0.722 على جميع فقرات الاستبانة وهو مناسب للتحليل الإحصائي ولأغراض الدراسة.

## **إجراءات البحث**

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- 1 - تأهيل الاستبانة بصورتها النهائية.
- 2 - تحديد أفراد عينة الدراسة.
- 3- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وبعد جمع الاستبانات الموزعة تم تفريغها في جداول خاصة من أجل معالجتها.

## نص

**بم الدراسة:** قام الباحث باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وجمع المعلومات

وإستخدام التحليل الإحصائي لفحص الفرضيات بهدف تفسير النتائج وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

### المتغيرات المستقلة:

- 1- متغير الجنس وله مستويان
- 2- متغير مكان الإقامة وله اربع مستويات مستويات.
- 3- متغير الوسيلة الاعلامية وله ست مستويات.
- 4- متغير المؤهل العلمي وله خمس مستويات.

### المتغيرات التابعة :

وتمثلت في الاستجابة على فقرات الاستبانة المتعلقة في دراسة التغطية الاعلامية لانفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية،

من اجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم إحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات التالية:

التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات

## صل الرابع

### نتائج البحث والتوصيات

#### التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات الإحصائية

يتناول هذا الجزء الإجابة على فرضيات الدراسة وفحصها إحصائياً على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة

**نتائج سؤال الدراسة الرئيسي :**

قبل أن نبدأ بالتحليل الإحصائي نود الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة وهو: ما مدى التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية. للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الحسابية كنسب مئوية ونتائج الجداول (1-5) تبين ذلك:

#### المحور الأول: اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية

جدول (1) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	1	اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية نحو القنوات الفلسطينية ايجابي.	3.58	71.6
2	2	تعتمد النخبة الاعلامية والسياسية على القنوات الفلسطينية كمصدر للمعلومات.	3.65	73
3	3	القنوات الفلسطينية مهمة لدى النخبة الاعلامية والسياسية أثناء الازمات	4.23	84.6
4	4	تعمل الفضائيات الفلسطينية على توجيه الرأي العام.	4.21	84.2
5	5	تفضل النخبة الاعلامية والسياسية فضائية فلسطين كمصدر للمعلومات.	2	40
6	6	تفضل النخبة الاعلامية والسياسية فضائية الأقصى كمصدر للمعلومات.	3.69	73.8
7	7	تفضل النخبة الاعلامية والسياسية فضائية القدس كمصدر للمعلومات.	3.86	77.2

75.2	3.76	تفضل النخبة الاعلامية والسياسية فضائية فلسطين اليوم كمصدر للمعلومات.	8	
60.8	3.04	تفضل النخبة الاعلامية والسياسية الفلسطينية فضائية معا كمصدر للمعلومات.	9	
71.138	3.5569	المجال الكلي		

يتضح من خلال نتائج جدول (1) أن 84% من المبحوثين يرون أن القنوات الفلسطينية مهمة لدى النخبة الاعلامية والسياسية أثناء الازمات، وان الفضائيات الفلسطينية تعمل على توجيه الرأي العام، ويرى 77% من المبحوثين ان النخبة الاعلامية والسياسية تفضل فضائية القدس كمصدر للمعلومات، كما تبين النتائج ان 73% من المبحوثين يرون ان النخبة الاعلامية والسياسية تعتمد على القنوات الفلسطينية كمصدر للمعلومات، بينما يرى 40% من المبحوثين ان النخبة الاعلامية والسياسية تفضل فضائية فلسطين كمصدر للمعلومات، وعموما نجد ان 71% من المبحوثين يرون ان النخبة الاعلامية ذات اتجاه سياسي واعلامي.

وفي تفسير هذه النتائج فقد جاءت فضائية القدس في المرتبة الأولى من حيث تفضيل النخبة الاعلامية والسياسية الفلسطينية لكونها تطرح نفسها أكثر موضوعية ومهنية من بقية الفضائيات، ولها مكاتب في ثلاثة مواقع منتشرة في الضفة الغربية، وتخصص ميزانية أكبر من بقية الفضائيات، وبالتالي فإن تغطيتها الميدانية أشمل، وضيوفها أكثر تنوعا من حيث الانتماء السياسي، بالإضافة الى التغطية الميدانية الواسعة للفضائية التي كانت تبث على مدار الساعة من الميدان من خلال سيارات البث في عدة مواقع. في المقابل كان من الواضح حرص فضائيتي الأقصى التابعة لحماس وفلسطين اليوم التابعة للجهاد الاسلامي على انتفاضة القدس، وقد سلكت الفضائيتين التحريض الاعلامي للجمهور الفلسطيني، وتم التضيق عليهما من خلال اغلاق مكاتب الفضائيتين في الضفة الأمر الذي أضعف التغطية المباشرة من الميدان. وجاءت فضائية معا في المرتبة الرابعة من حيث التفضيل، ويرى الباحث أن ذلك يعود الى يعود الامكانات المادية المتاحة لدى الشبكة التي لم تخصص سيارات بث فضائي في الميدان، ثم إن فضائية معا تتبنى وجهة نظر قريبة من السلطة الفلسطينية، في حين أن تلفزيون فلسطين جاء في المرتبة الأخيرة لعدة أسباب تتمثل في كونه التلفزيون الرسمي للسلطة الفلسطينية التي تقيم اتفاقية سلام مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي هي معنية بالتهدة الميدانية وعليه لم يسلك تلفزيون فلسطين طريقة التحريض الاعلامي.

## ور الثاني: المهنية والموضوعية

يبين جدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال المهنية والموضوعية

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	14	تفصل بين الحقائق والآراء في تقديم الأحداث	3	60
2	15	تقوم باسناد الوقائع والأحداث الى مصادرها	3.3	66
3	13	تمتلك القنوات الفلسطينية كفاءة في ادارة الازمات	3.48	69.6
4	10	اعتداء الاحتلال على الصحفيين يؤثر سلبا على الأداء المهني	3.56	71.2
5	19	يعبر المشاهدون عن ارائهم بحرية حول انتفاضة القدس	3.76	75.2
6	12	تمتاز الفضائيات الفلسطينية بالفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها	4	80
7	18	الاستعانة بالخبراء لتفسير الأحداث وشرحها	4.01	80.2
8	16	تعطي الأولوية في نشراتها الاخبارية لانتفاضة القدس	4.1	82
9	11	تضييق السلطة على الصحفيين يؤثر سلبا على الأداء المهني	4.15	83
10	17	يعالج شريط الاخبار الأحداث الطارئة	4.3	86
		المجال الكلي	3.7663	75.326

يتضح من خلال نتائج جدول (2) أن 86% من المبحوثين يرون ان شريط الاخبار يعالج الأحداث الطارئة بينما يرى 60% من المبحوثين يرون انه من اجل المهنية والموضوعية في تغطية الاحداث فان الفضائيات تفصل بين الحقائق والآراء في تقديم الأحداث، ويرى 80% من المبحوثين ان الفضائيات تستعين بالخبراء لتفسير الأحداث وشرحها كما انها تمتاز بالفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها كما بينت النتائج ان 71% من المبحوثين يرون ان اعتداء الاحتلال على الصحفيين يؤثر سلبا على الأداء المهني في حين يرى 75% من المبحوثين ان المشاهدون يعبرون عن ارائهم بحرية حول انتفاضة القدس. بشكل عام نجد ان 75% من المبحوثين بينوا ان الفضائيات تتمتع بالمهنية والموضوعية في نقل الخبر.

تفسير النتائج فإن مجمل ما توصلت اليه الدراسة يشير الى نظرة إيجابية من المبحوثين تجاه الفضائيات الفلسطينية في معالجتها للتغطية الاعلامية لانتفاضة القدس، لكن اللافت في هذه النتائج أن نسبة لا يستهان بها تصل الى 40% من النخبة الاعلامية ترى أن الفضائيات الفلسطينية لا تفصل بين الحقائق والآراء في تقديم الأحداث، وهذا الأمر واضح بسبب كون هذه الفضائيات حزبية أو تتبع النظام الرسمي الفلسطيني. كما أن نسبة مهمة تصل الى 34% ترى ان الفضائيات الفلسطينية لا تقوم باسناد الوقائع والأحداث الى مصادرها، وهذا يمكن تبريره في فضائيات المقاومة حفاظا على مصادر المقاومة، ومن الأمور الايجابية التي تحسب لصالح الفضائيات اتاحة الفرصة للمشاهدين ليعبروا عن آرائهم بحرية حول انتفاضة القدس، ويفسر هذا الأمر في رغبة الفضائيات الفلسطينية وتحديدًا فضائيات المقاومة في تحريك الجماهير من خلال مشاركتهم في موجات البث المفتوحة. ومن إيجابيات الفضائيات الفلسطينية انها تمتاز بالفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها، وهذا يؤكد المتابعة اللحظية للفضائيات الفلسطينية للأحداث الميدانية من خلال المرسلين المنتشرين في الضفة المحتلة وقطاع غزة. وتستعين الفضائيات الفلسطينية بالخبراء لتفسير الأحداث وشرحها بنسبة مرتفعة تزيد عن 80% وهذا ما يعطيها اضافة نوعية تحسب لمهنتها. وترى النخبة الاعلامية والسياسية ان الفضائيات الفلسطينية تعطي الأولوية في نشراتها الاخبارية لانتفاضة القدس بنسبة 82% وهذه نسبة مرتفعة لكن أين ذهبت نسبة 18% المتبقية، الأمر الذي يؤكد على وجود فضائيات لا تولى انتفاضة القدس اهتماما أكبر، ويظهر ذلك في النسبة المهمة التي تميز بين الفضائيات الفلسطينية كونها فضائيات تؤيد خط المقاومة واخرى تؤيد خط التسوية السياسية. وفي تفسير النسبة المرتفعة التي أشارت الى أن 86% من النخبة الاعلامية ترى أن شريط الاخبار في الفضائيات الفلسطينية يعالج الأحداث الطارئة، تؤكد هذه النسبة على أن خير انتفاضة القدس كان حاضرا في الفضائيات الفلسطينية بشكل يومي بسبب الأحداث اليومية للانتفاضة التي لا يمكن لشريط الاخبار تجاهلها في جميع وسائل الاعلام وأهمها شريط الاخبار الذي يعتبر عادة عناوين الأخبار اليومية.

## المحور الثالث: الاتجاه والاجندة السياسية

يبين جدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على مجال الاتجاه والاجندة السياسية

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	23	تفاهم الأوضاع الميدانية يؤثر سلبا على المهنية والموضوعية	3.26	65.2
2	22	الاتجاه السياسي الحزبي يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس	3.8	76
3	24	تفاهم الخلافات السياسية يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس	4.03	80.6
4	28	التحريض الاعلامي الحزبي يؤثر على التغطية الاعلامية	4.06	81.2
5	25	السياسة التحريرية للقنوات الفلسطينية تخضع للجهة الممولة للقناة	4.34	86.8
6	26	تدخل القيادة السياسية في عمل القناة يؤثر سلبا على الأداء	4.34	86.8
7	20	التغطية الاعلامية للأحداث تخضع لأجندة سياسية حزبية	4.37	87.4
8	21	القنوات الفضائية الفلسطينية ذات توجه سياسي حزبي	4.54	90.8
9	27	التمويل الحزبي للقناة يؤثر سلبا على سياسة القناة	4.59	91.8
		المجال الكلي	4.1472	82.944

يتضح من خلال نتائج جدول (3) أن تقريبا 91% من المبحوثين يرون ان التمويل الحزبي للقناة يؤثر سلبا على سياسة القناة وان القنوات الفضائية الفلسطينية ذات توجه سياسي حزبي بينما يرى 65% من المبحوثين يرون ان تفاهم الأوضاع الميدانية يؤثر سلبا على المهنية والموضوعية ويرى 86% من المبحوثين ان السياسة التحريرية للقنوات الفلسطينية تخضع للجهة الممولة للقناة كما ان تدخل القيادة السياسية في عمل القناة يؤثر سلبا على الأداء كما بينت النتائج ان 81% من المبحوثين يرون ان التحريض الاعلامي الحزبي يؤثر على التغطية الاعلامية وان تفاهم الخلافات السياسية يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس. بشكل عام نجد ان 83% من المبحوثين بينوا ان الفضائيات ذات اتجاه واجندة سياسية.

تفسير النتائج يرى الباحث أن تقييم النخبة الاعلامية للاتجاه والاجندة السياسية جاء مطابقا للواقع الاعلامي الفلسطيني الذي تسيطر عليه الاحزاب والحركات الفلسطينية، حيث أكدت النخبة الاعلامية بنسبة تزيد عن 90% على أن القنوات الفضائية الفلسطينية ذات توجه سياسي حزبي، وأن التمويل الحزبي للقناة يؤثر سلبا على سياسة القناة، وبالفعل فإن تمويل هذه الفضائيات يعتبر حزبيا أو رسميا أو مدعوما من جهات مانحة إلى جانب تمويل حزبي أو ادارة رسمية.

وحول سؤال هل الاتجاه السياسي الحزبي يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس أجاب بنعم 76% وهذه نتيجة معقولة كونها تؤكد على مدى التأطير والتأثير من قبل الاتجاهات السياسية في المشهد الاعلامي الفلسطيني، ويكاد يكون معدوما وجود وسائل اعلام فلسطينية مستقلة، بدون اتجاه سياسي. وفي موضوع تقاوم الخلافات السياسية أكد 80.6% أن ذلك يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس، وفي تفسير ذلك يمكن القول ان تقاوم الخلافات السياسية الداخلية سوف يكون سببا في انشغال وسائل الاعلام الفلسطينية عن الحدث الأهم وهو انتفاضة القدس، لصالح اخبار الانقسام والخلاف السياسي. كما أن التحريض الاعلامي الحزبي يؤثر على التغطية الاعلامية حيث قال 81.2% بذلك، وهذا يؤثر الى اي اتجاه ترغب الاحزاب والحركات والجهات الرسمية الذهاب في انتفاضة القدس، والى اي مدى تعمل على التحريض الاعلام لصالح او ضد التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس. وقال 86.8% ان السياسة التحريرية للقنوات الفلسطينية تخضع للجهة الممولة للقناة، هذه نتيجة واقعية تعكس مدى سيطرة الممول على السياسة التحريرية، وهذه نسبة تتساوى مع اجابة النخبة الاعلامية لسؤال مدى تأثير تدخل القيادة السياسية على الأداء المهني للقنوات الفلسطينية وتظهر في نسبة 86.8% من آراء النخبة الاعلامية والسياسية. ولا تبتعد كثيرا عن نسبة 87.4% الذين أجابوا بأن التغطية الاعلامية للأحداث تخضع لأجندة سياسية حزبية.



## ور الرابع: مصادر الفضائيات الفلسطينية

يبين جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على مجال مصادر الفضائيات الفلسطينية

الرقم	الرقم بالاستبانة	الفقرة	المتوسطات	النسبة المئوية
1	31	تعتمد الفضائيات الفلسطينية على الاعلام الصهيوني	3.71	74.2
2	32	تعتمد الفضائيات الفلسطينية على المواطنين في قلب الحدث	3.75	75
3	29	تعتمد الفضائيات الفلسطينية مواقع التواصل الاجتماعي	3.8	76
4	35	تلجأ الفضائيات الفلسطينية الى الفورية على حساب المصدقية.	3.8	76
5	34	اعتماد الفضائيات الفلسطينية على الاعلام الصهيوني يوقعها بالخطأ	3.98	79.6
6	30	تعتمد الفضائيات الفلسطينية على المرسلين	4.19	83.8
7	33	الحرص على السبق الصحفي يوقع الفضائيات في الخطأ	4.24	84.8
		المجال الكلي	3.9232	78.464

يتضح من خلال نتائج جدول (4) أن 84.8% من المبحوثين يرون ان حرص الفضائيات على السبق الصحفي يوقعها بالخطأ. وفي تفسير ذلك فإن الفضائيات الفلسطينية تقع في الخطأ نتيجة رغبتها في نقل خبر عاجل وعندما تتراجع عن خبر بثته فإن ذلك يؤثر في مصداقيتها، لذلك فالأصل الحرص على المصدقية للخبر هو الأولي من الحرص على السبق الصحفي الذي يعتبر مهما لكن ليس على حساب الوقوع في الخطأ والمصدقية. كما أن 83.8% قالوا ان الفضائيات تعتمد على المرسلين وهذه نسبة معقولة تؤكد على مدى انتشار الفضائيات الفلسطينية في المحافظات ورغبتها في الوصول الى جميع المواقع وتواجدها في الميدان، الأمر الذي يعطيها نسبة جماهير ويرفع في عدد مشاهديها الذين يتواصلون مع مراسلين يعيشون بينهم ويتواصلون معهم يوميا. وبينت النتائج ان حوالي 80% من المبحوثين يرون ان اعتماد الفضائيات على الاعلام الصهيوني يوقعها بالخطأ. ويرى 74% من المبحوثين ان الفضائيات الفلسطينية تعتمد على الاعلام الصهيوني، فيما أشار 79.6% الى أن اعتماد الفضائيات الفلسطينية على الاعلام الصهيوني يوقعها بالخطأ. هذه قضية خطيرة ظهرت بشكل واضح في

انتفاضة القدس، حيث وقع الاعلام الفلسطيني بشكل عام والفضائيات الفلسطينية بشكل خاص في النقل عن الاعلام الصهيوني بخصوص الاحداث الميدانية والعمليات الاستشهادية، خاصة أن الحدث المتعلق بالعمليات الاستشهادية وعمليات الطعن تقع جميعها في ميدان يسيطر عليه الاحتلال، وبالتالي فإن الرواية للحدث يكون مصدرها الاحتلال. ويرى 76% من المبحوثين ان الفضائيات الفلسطينية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، هذه النسبة تظهر مدى الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس. بشكل عام نجد ان 78% من المبحوثين بينوا ان الفضائيات الفلسطينية لها مصادر متنوعة في الحصول على الخبر، وهذه ظاهرة ايجابية تؤكد على تنوع الأخبار وشموليتها.

### اختبار الفرضيات

#### الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس من اجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار ت- للعينات المستقلة لمعرفة مدى التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس جدول (6) اختبار ت- للعينات المستقلة على كافة المجالات

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة ت	انثى ن=21		ذكر ن=59		المجال
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
.901	.125	.61755	3.5450	.46843	3.5612	اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية
.267	1.117	.48526	3.6619	.50274	3.8034	المهنية والموضوعية
.771	-.293	.74077	4.1799	.53688	4.1356	الاتجاه والاجندة السياسية
.129	1.536	.43207	3.8027	.41382	3.9661	مصادر الفضائيات الفلسطينية
.390	.864	.36786	3.7974	.29498	3.8666	المجال الكلي

يتضح من خلال نتائج جدول (6) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث مدى التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس من اجل تحديد معنوية هذه الفروق تم استخدام اختبار ت

للعينات المستقلة حيث اظهرت نتائج اختبارات ان هذه الفروق ليست دالة معنويا على كافة مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على كافة المجالات وعلى المجال الكلي اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية الصفرية  $\alpha = 0.05$  مما يدل على عدم الاختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين حول التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية باختلاف الجنس

## الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان الإقامة من اجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان الإقامة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان الإقامة على كافة المجالات

المجال	مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية	الضفة الغربية	50	3.5733	43722.	
	قطاع غزة	17	3.5098	49855.	
	الاراضي المحتلة 1948	1	2.2222	.	
	خارج فلسطين	5	3.5111	.37351	
	القدس	7	3.7778	.84376	
	المهنية والموضوعية	الضفة الغربية	50	3.7420	47856.
		قطاع غزة	17	3.9765	53681.
الاراضي المحتلة 1948		1	3.3000	.	
خارج فلسطين		5	3.4800	61806.	
القدس		7	3.7000	.38297	
الاتجاه والاجندة السياسية		الضفة الغربية	50	4.1156	.49485
		قطاع غزة	17	4.0065	.65200
	الاراضي المحتلة 1948	1	4.6667	.	
	خارج فلسطين	5	4.3778	.56437	
	القدس	7	4.4762	.99735	

46295.	3.8886	50	الضفة الغربية	مصادر الفضائيات الفلسطينية
35630.	3.8992	17	قطاع غزة	
.	3.8571	1	الأراضي المحتلة 1948	
31944.	4.2857	5	خارج فلسطين	
25326.	3.9796	7	القدس	
26706	3.8299	50	الضفة الغربية	المجال الكلي
34012.	3.8480	17	قطاع غزة	
.	3.5115	1	الأراضي المحتلة 1948	
36463.	3.9137	5	خارج فلسطين	
52764.	3.9834	7	القدس	

يتضح من خلال نتائج جدول (7) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان الإقامة. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج جدول (8) تبين ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان الإقامة

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة -	مستوى الدلالة المحسوب
اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية	بين المجموعات	4	2.185	.546	2.254	.071
	داخل المجموعات	75	18.173	.242		
	المجموع	79	20.358			
المهنية والموضوعية	بين المجموعات	4	1.438	.360	1.479	.217
	داخل المجموعات	75	18.240	.243		
	المجموع	79	19.679			
الاتجاه والاجندة السياسية	بين المجموعات	4	1.680	.420	1.209	.314
	داخل المجموعات	75	26.043	.347		
	المجموع	79	27.723			
مصادر الفضائيات	بين المجموعات	4	.753	.188	1.060	.382

		.178	13.326	75	داخل المجموعات	السلطينية
		.070	14.079	79	المجموع	
.071	2.254	.101	.280	4	بين المجموعات	المجال الكلي
		.546	7.548	75	داخل المجموعات	
			7.827	79	المجموع	

يتضح من خلال جدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعاً لمتغير مكان الإقامة وذلك على كافة مجالات الدراسة والمجال الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات والمجال الكلي أعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف مكان الإقامة للمبحوث .

### الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية من أجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعاً لمتغير الوسيلة الإعلامية.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الوسيلة الإعلامية على كافة المجالات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الوسيلة الإعلامية	المجال
.49922	3.7241	29	فضائية	اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية
.16973	3.1852	3	اذاعة	
.26450	3.9444	4	صحيفة	
.58146	3.3462	26	موقع الكتروني	
.33945	3.4815	12	اكاديمي	المهنية والموضوعية
.16728	3.7407	6	محلل سياسي	
.50614	3.8759	29	فضائية	

.52915	3.8000	3	اذاعة	الاتجاه والاجندة السياسية
.56569	4.2000	4	صحيفة	
.47839	3.5615	26	موقع الكتروني	
.37285	3.6083	12	اكاديمي	
.29439	4.1333	6	محلل سياسي	
.67431	4.2797	29	فضائية	
.29397	4.3333	3	اذاعة	
.24637	4.2500	4	صحيفة	
.58244	4.1068	26	موقع الكتروني	
.43196	3.9722	12	اكاديمي	
.71808	3.8704	6	محلل سياسي	
.47327	3.9655	29	فضائية	
.21822	4.0476	3	اذاعة	
.35714	3.5357	4	صحيفة	
.37236	4.0110	26	موقع الكتروني	
.44815	3.7500	12	اكاديمي	
.27726	3.9796	6	محلل سياسي	
.33166	3.9613	29	فضائية	
.20160	3.8415	3	اذاعة	المجال الكلي
.29743	3.9825	4	صحيفة	
.30983	3.7564	26	موقع الكتروني	
.26515	3.7030	12	اكاديمي	
.24159	3.9063	6	محلل سياسي	

يتضح من خلال نتائج جدول (9) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير الوسيلة الاعلامية. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج جدول (10) تبين ذلك.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير الوسيلة الاعلامية

مستوى الدلالة المحسوب	ف - المحسوبة	متوسط الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغير
.022	2.814	.650	3.252	5	بين المجموعات	اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية
		.231	17.106	74	داخل المجموعات	
			20.358	79	المجموع	
.017	2.984	.660	3.302	5	بين المجموعات	المهنية والموضوعية
		.221	16.377	74	داخل المجموعات	
			19.679	79	المجموع	
.511	.861	.305	1.525	5	بين المجموعات	الاتجاه والاجندة السياسية
		.354	26.198	74	داخل المجموعات	
			27.723	79	المجموع	
.211	1.467	.254	1.270	5	بين المجموعات	مصادر الفضائيات الفلسطينية
		.173	12.809	74	داخل المجموعات	
			14.079	79	المجموع	
.087	2.010	.187	.936	5	بين المجموعات	المجال الكلي
		.093	6.892	74	داخل المجموعات	
			7.827	79	المجموع	

يتضح من خلال جدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الاعلامية

لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعاً لمتغير الوسيلة الاعلامية وذلك على كافة مجالات الدراسة والمجال الكلي

باستثناء كل من مجال اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية ومجال المهنية والموضوعية حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب

على هذه المجالات والمجال الكلي اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات

النظر بين المبحوثين باختلاف الوسيلة الاعلامية التي يعمل بها للمبحوث بينما نجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على

مجال اتجاهات النخبة السياسية والاعلامية وكذلك مجال المهنية والموضوعية حيث بلغ مستوى الدلالة على هذين المجالين اقل

من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية مما يدل على وجود اختلاف في وجهات النظر بين الباحثين على هذين المجالين باختلاف الوسيلة الاعلامية .

## الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

من اجل اختبار هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الوسيلة الاعلامية على كافة المجالات

المجال	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية	ثانوية عامة	5	2.9333	.72691
	بكالوريوس	44	3.6187	.49656
	ماجستير	20	3.5444	.47402
	دكتوراة	11	3.6162	.34912
المهنية والموضوعية	ثانوية عامة	5	3.6000	.61237
	بكالوريوس	44	3.7318	.47484
	ماجستير	20	3.8900	.60862
	دكتوراة	11	3.7545	.30778
الاتجاه والاجندة السياسية	ثانوية عامة	5	3.7556	.52938
	بكالوريوس	44	4.1313	.67789
	ماجستير	20	4.2389	.43896
	دكتوراة	11	4.2222	.46614
مصادر الفضائيات الفلسطينية	ثانوية عامة	5	4.0000	.25951
	بكالوريوس	44	3.8669	.46866
	ماجستير	20	4.0000	.31092
	دكتوراة	11	3.9429	.46948
المجال الكلي	ثانوية عامة	5	3.5579	.38180
	بكالوريوس	44	3.8372	.33957



.23781	3.9183	20	ماجستير
.25672	3.8982	11	دكتوراة

يتضح من خلال نتائج جدول (11) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضاءات الفلسطينية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. لاختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج جدول (12) تبين ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الفضاءات الفلسطينية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة المحسوب	ف - المحسوبة	متوسط الانحرافات	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغير
.036	2.997	.718	2.154	3	بين المجموعات	اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية
		.240	18.204	76	داخل المجموعات	
			20.358	79	المجموع	
.580	.658	.166	.498	3	بين المجموعات	المهنية والموضوعية
		.252	19.181	76	داخل المجموعات	
			19.679	79	المجموع	
.418	.956	.336	1.008	3	بين المجموعات	الاتجاه والاجندة السياسية
		.352	26.715	76	داخل المجموعات	
			27.723	79	المجموع	
.619	.597	.108	.324	3	بين المجموعات	مصادر الفضائيات الفلسطينية
		.181	13.755	76	داخل المجموعات	
			14.079	79	المجموع	
.133	1.924	.184	.553	3	بين المجموعات	المجال الكلي
		.096	7.275	76	داخل المجموعات	
			7.827	79	المجموع	

ضح من خلال جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في التغطية الإعلامية لانتفاضة القدس في الفضائيات الفلسطينية تبعا لمتغير المؤهل العلمي وذلك على كافة مجالات الدراسة والمجال الكلي باستثناء مجال اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات والمجال الكلي اعلى من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية. مما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث بينما نجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مجال اتجاهات النخبة السياسية والاعلامية حيث بلغ مستوى الدلالة على هذا المجال اقل من مستوى الدلالة المحدد بالفرضية مما يدل على وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين على هذا المجال باختلاف المؤهل العلمي للمبحوث .

## النتائج والتوصيات

**النتيجة الأولى:** اتجاهات النخبة الاعلامية والسياسية نحو القنوات الفضائية الفلسطينية ايجابي، وتعتمد عليها كمصدر للمعلومات، وتعتبرها مهمة أثناء الازمات.

**النتيجة الثانية:** النخبة الاعلامية والسياسية الفلسطينية تفضل فضائية القدس كمصدر للمعلومات.

**النتيجة الثالثة:** كان ترتيب الفضائيات الفلسطينية محل الدراسة فضائية القدس، فضائية فلسطين اليوم، فضائية الأقصى، فضائية معا، فضائية فلسطين.

**النتيجة الرابعة:** نسبة مهمة من النخبة الاعلامية قالت ان الفضائيات الفلسطينية لا تفصل بين الحقائق والآراء في تقديم الأحداث

**النتيجة الخامسة:** تعطي الفضائيات الفلسطينية الأولوية في نشراتها الاخبارية لانتفاضة القدس.

**النتيجة السادسة:** تمتاز الفضائيات الفلسطينية بالفورية في تغطية الأحداث حال وقوعها

**النتيجة السابعة:** يعالج شريط الاخبار الأحداث الطارئة بشأن انتفاضة القدس.

**النتيجة الثامنة:** يعبر المشاهدون عن ارائهم بحرية حول انتفاضة القدس

**النتيجة التاسعة:** القنوات الفضائية الفلسطينية ذات توجه سياسي حزبي والاتجاه السياسي الحزبي يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس.

**النتيجة العاشرة:** لتغطية الاعلامية للأحداث تخضع لأجندة سياسية حزبية

**النتيجة الحادية عشرة:** السياسة التحريرية للقنوات الفلسطينية تخضع للجهة الممولة للقناة، وتدخل القيادة السياسية في عمل القناة يؤثر سلبا على الأداء.

**النتيجة الثانية عشرة:** اعتماد الفضائيات الفلسطينية على الاعلام الصهيوني يوقعها بالخطأ

**النتيجة الثالثة عشرة:** الفضائيات الفلسطينية لها مصادر متنوعة في الحصول على الخبر المتعلق في انتفاضة القدس (المراسلون، المواطنون، التواصل الاجتماعي، الاعلام الصهيوني).

## التوصيات

- 1- إجراء دراسات حول التغطية الاعلامية لانتفاضة القدس في الاعلام الالكتروني، وفي الصحافة المكتوبة.
- 2- رفع سقف الحريات الصحفية للصحفيين في الاعلام الفلسطيني وتسهيل عملهم من قبل الجهات المختصة وعدم التضييق عليهم.
- 3- العمل على الفصل بين الحقائق والآراء في تقديم الأحداث.
- 4- العمل على الحد من تفاقم الخلافات السياسية التي يؤثر سلبا على تغطية انتفاضة القدس.
- 5- العمل على عدم خضوع السياسة التحريرية للقنوات الفلسطينية للجهة الممولة للقناة.
- 6- الحد من تدخل القيادة السياسية في عمل القناة الأمر الذي يؤثر سلبا على الأداء المهني.
- 7- العمل على عدم اخضاع التغطية الاعلامية للأحداث للأجندات السياسية الحزبية.

## قائمة المصادر والمراجع:

- أبو شنب، حسين. القدس في الدراسات الإعلامية والفكرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لنصرة القدس، 6-7 حزيران 2007م ( غزة: منشورات قدس نت.
- اشتوي، محمد. 2011. تغطية قضايا القدس في الفضائيات العربية، دراسة مقارنة بين الجزيرة والعربية والعالم، رسالة دكتوراه، ماليزيا، جامعة ليمكوكونج للتكنولوجيا.
- اشتوي، محمد. 2006. الإعلام الإسلامي في ضوء الكتاب والسنة، رسالة ماجستير، القدس، جامعة القدس.
- البردويل، صلاح. (مقابلة، 2012). قناة الأقصى الفضائية، غزة
- الدلو، جواد. قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية على عينة من الصحف اليومية الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الأول، يناير، 2000م.
- العامر، نواف. (مقابلة، 2012). قناة القدس الفضائية، نابلس.
- العجلة، رامي. 2013. الخطاب الاعلامي للصحف العربية تجاه قضية القدس، دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف العربية، غزة، الجامعة الاسلامية.
- العزاوي، مظفر مندوب. صورة انتفاضة الأقصى في الإعلام العربي المرئي"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 106 - 107، القاهرة، يناير - يونيو 2002، ص 67.
- الفر، شوقي يحيى. 2010. تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني "حرب غزة نموذجاً"، رسالة ماجستير، الدنمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة.
- بركات، جهاد. (مقابلة، 2016). مراسل فلسطيني اليوم، رام الله.
- ثريا، محمد سعيد. 2010. إدارة الإعلام المقاوم زمن الحرب (فضائية الأقصى حالة عملية)، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية.
- ثوابته، نيبال. (مقابلة، 2016)، عضو مجلس ادارة معا، رام الله.
- حماد، فتحي. (مقابلة، 2012). قناة الأقصى الفضائية، غزة.
- رضوان، اسماعيل. (مقابلة، 2012). رئيس شبكة الأقصى الفضائية، غزة.
- زقوت، عماد. (مقابلة، 2012). قناة الأقصى الفضائية، غزة.
- عبد الرحمن، عواطف. القدس في الصحافة العربية 1967م-2000م "مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 101 أكتوبر - ديسمبر 2000م، ص 29.
- عثمان، رائد. (مقابلة، 2016) رئيس شبكة معا، بيت لحم.

عدوان، سلطان. 2010. اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على نشرات الأخبار في الفضائيات المحلية كمصدر للمعلومات، دراسة تحليلية ميدانية على فضائيتي الأقصى وفلسطين، رسالة ماجستير، غزة.  
عدوي، عبد الله. (مقابلة، 2013). إعلامي فلسطيني، بيت لحم، فلسطين.  
عليات، فاروق. (مقابلة، 2016). مدير مكتب فلسطين اليوم، رام الله.

## مواقع إلكترونية

<http://aqsatv.ps>

<http://www.qudstv.com>

<http://paltoday.tv>